

الفنان عبد الباسط عيسي يعود إلى أرض الوطن بعد مشاركة فنية ناجحة في الأردن



كتب/ياسر دائل

عاد إلى أرض الوطن الفنان اليمني الكبير عبد الباسط عيسي بعد زيارة فنية ناجحة للمملكة الأردنية الهاشمية تلبية لدعوة من السفارة اليمنية في عمان وذلك للمشاركة في الحفلات الفنية الساهرة التي نظمتها المحلقة الثقافية في سفارتنا احتفاء بالعيد الوطني الخامس عشر وقد شارك في تلك الأمسيات الفنية والثقافية اليمنية في الأردن الشقيق عدد من الفنانين الشباب والشعراء وغيرهم ممن شاركوا إلى جانب العيسى في أحياء فقرات الحفلات والأمسيات الفنية التي حضرها عدد كبير من الجمهور والحضور من أبناء الحالة الممتنة والطليبة المقيمين في الأردن إلى جانب عدد كبير من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية والثقافية والفنية المعروفة في الأردن وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين في عمان والذين أشادوا بفعاليات الحفلات وتقدموا بآيات التهنئة للشعب اليمني وقيادة السياسة الحكيمة برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وفي الحفل الفني الساهر الذي أقيم مساء يوم الثلاثاء الماضي قدم الفنان عبد الباسط عيسى باقة من روائع أغانيه الوطنية الشهيرة والهيت حماس الجميع من الحضور اليمني الكبير.

وفي تصريح خاص لـ «الثورة» أثناء عودته إلى أرض الوطن مساء أول أمس أكد الفنان العيسى عن سعياته الكبيرة لمشاركة أبناء الوطن المغتربين أو الطلبة المقيمين في الأردن هذه الاحتفالات الوطنية الجميلة بمناسبة الوحدة اليمنية العظيمة.. معبرا عن فرحته بنجاح هذه الاحتفالات مشيدا بالدور الوطني الذي يلعبه طاقم سفارتنا في عمان بقيادة السفير والمحلّق الثقافي لسفارة بلادنا في عمان الاخ محمد الدعيس في انجاح مثل هذه الفعاليات والمشاركات



الثورة

تخصص موسيقي نوعي في جامعة الجديدة

الحديدة/ آدم يحيى أحمد

ضمن التطور الذي يشهده قطاع التعليم العالي «الجامعي» في البلاد، جامعة الجديدة تعتمد هذا العام قسماً جديداً (تخصص نوعي - التربية الموسيقية) هو الأول من نوعه في اليمن، بل وفي جامعات دول الجزيرة العربية.

يأتي ذلك في إطار حركة التنمية الشاملة في كافة المجالات التي توليها الحكومة والقيادة السياسية جل الاهتمام.

حول هذا الموضوع التقينا الدكتور فهد الشيعبي، رئيس قسم التربية الموسيقية، كلية الفنون الجميلة:

«نا مخرجات القسم وما دورها في حركة التنمية والبناء الداخلي»

مخرجات القسم تلبى احتياجات وزارة التربية والتعليم من المدرسين في المرحلة الأساسية، وهذا ما يجعل الوزارة تستغني عن الاستعانة بمدرسين غير يمينيين، وبالتالي تكون قد وفرتنا الكثير على خزينة الدولة وأعدنا كادراً مؤهلاً في هذا المجال.

الموهبة شرط للقبول

ما الآلية التي اعتمدتوها في عملية القيد والتسجيل في قسم التربية الموسيقية؟

اعتمدنا على قبول المتقدمين المتوفر لديهم الموهبة أولاً كشرط أساسي، بالإضافة إلى الثانوية العامة بمتوسطها العلمي والأدبي.

كم عدد طلاب القسم؟

عدد المتقدمين يزيد على (٥٠) طالباً، ووصل عدد المقبولين بعد اجتيازهم امتحان القبول إلى (٣٢) طالباً وطالبة منهم فائزون فقط، وهم ممن توفرت لديهم الموهبة التي تعد الشرط الأساسي في عملية القبول.

كيف أعدتم المناهج الدراسية لقسم التربية الموسيقية الذي يعد من التخصصات النوعية؟

تم اختيار المناهج من كلية التربية الموسيقية في جامعة حلوان بجمهورية مصر العربية، وهي من أقدم الكليات المتخصصة في



د. فهد الشيعبي

هذا المجال، وقمنا بتوفير معظم المراجع الأساسية، بالإضافة إلى مكتبة صوتية ومكتبة مرئية في القسم، كما تم توفير معظم الآلات الموسيقية الشرقية.

أول متخصص

هل يوجد متخصصون في مجال التربية الموسيقية في الجامعة؟

لا يوجد متخصصون في هذا المجال، واعتقد أنني أول متخصص في التربية الموسيقية في جامعة الحديدة.

ما التخصصات التي تتميز بها جامعة الحديدة؟

توجد تخصصات نوعية مثل: كلية الفنون الجميلة، وكلية التربية البدنية، وكلية علوم البحار والبيطرة، وكلية العلوم الطبية، وقسم رياض الأطفال، وقسم التربية الموسيقية، ومركز التعليم المستمر، فهذه التخصصات تفتقر إليها جامعة الحديدة عن باقي الجامعات اليمنية.

من هو الدكتور فهد الشيعبي؟

فهد الشيعبي من مواليد ٢٦/٤/١٩٥٦م.

قربة القعدة، مديرة الشيعبي، محافظة الضالع.

○ دبلوم في التربية والعلوم الموسيقية، طرابلس، ليبيا، ١٩٧٧م.

○ دبلوم في العلوم الموسيقية، جامعة الفاتح، طرابلس، ليبيا، ١٩٨٤م.

○ ماجستير في الفنون، أكاديمية الفنون، القاهرة، مصر، ١٩٩٥م.

○ دكتوراه الفلسفة في الفنون، نفس الأكاديمية، ٢٠٠١م.

الإصدارات

○ كتاب مخطوط جاهز للطبع بعنوان «العلاقة بين الموسيقى العربية والموسيقى العالمية».

○ سؤال أخير: يقول البعض أنه لا توجد أغنية تهامة؟

– هذه المقالة غير صحيحة، توجد أغنية تهامية كلون مميز من ألوان الغناء اليمني، وتوجد ألوان شعبية تهامية غنية بالإيقاعات، وتعد تهامة من المناطق اليمنية الغنية بالفنون الشعبية، كونها ذات كثافة سكانية، وهو مجتمع غني بفنونه، وهذا ما توصلت إليه من خلال عملي الميداني والمسح الذي قامت به، فوجدت أن تهامة غنية بالموروث الإنساني.

عن كتاب «يانجم يا سامر»

أهداني الدكتور سعيد الشيباني مشكوراً نسخة من كتابه الجديد القيم «يا نجم يا سامر» ويحتوي الكتاب على كلمات أغاني وكان الأخ ياسر الشوافي قد سلط الضوء على الكتاب في صفحة فنون تحت باب «أوتار فنية»، وذلك في عدد الثورة الصادر يوم الخميس قبل الماضي، وقد اختار الدكتور الشيباني عنواناً لكتابه اغنثته الشهيرة «يانجم يا سامر» وتعتبر هذه الأغنية من أشهر الأغاني التي لحنها وغناها المرشدي، قد ألفها الدكتور الشيباني وهو في بداية دراسته الجامعة عام ١٩٥٨م، كما غنى هذه الأغنية أيضاً الفنان اللبناني فهد أنان، وقد غنى للدكتور الشيباني أكثر من فنان وفنانه عربية مثل فائدة كامل وفايزة أحمد ورويدا عدنان وبالسبة لأحمد قاسم فاشهر أغنية غناها للشيباني «اليوم والله»

اليوم والله، الكتاب شمل ٤٤ أغنية أشهرها يا نجم يا سامر، يا أخي الصغير، اليوم والله حبل صبر، شن المهر، شعبي ثار اليوم، أسمر خطر، وأشهر من غنى للدكتور الشيباني على المستوى المحلي المرشدي وأحمد قاسم وفرسان خليفة.

لقد نجح الدكتور الشيباني كشاعر غنائي متميز بديله نجح أغنياته وبالإضافة إلى أنه كان مثلاً جيداً إلا أن شعره كما نكرنا متميزاً، فقد تفاعل مع أحداث بلاده منذ قيام ثورتنا ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر المجيدتين وانطلق في مناداة المغتربين إلى العودة إلى الوطن للمشاركة في البناء ونرى ذلك في المثال التالي:

بالله عليك يا طير يا رمادي
رفرف جناحك يا طير وردني بلادي
ويسترسل في مخاطبة الطير:
لي أربعين من السنين وأكثر
أنا هنا يا طير من قريتي مزفر
لا عد شكى همه ولا تحسر
لي أن يقول:
صوت الذئب بكر يذل
يقول على الدنيا على الربوي
شرح السماء يا طير وحكمتنا النبوية
أني أنصح القارئ باقراءة الكتاب لأهميته المعروف أن الدكتور الشيباني قد غنى كثيراً قبل طباعة الكتاب شأنه في ذلك شأن الكثير عندما يتأخر صدور كتابه ولكن ولحسن حظ الشيباني فقد تعاونت معه دائرة التوجيه المعنوي التابعة للقوات المسلحة فشكراً للاستاذ علي الشاطل على تعاونه في نشر أعماله الإبداعية وهو ما نامله من وزارة الثقافة.



محمد راجح سعيد

تجليات الفنون في عهد الوحدة (٢-٢)

علي سيف العودي*



بين جميع زملائه من الفنانين العرب .

ولابد من الإشارة إلى أن الدولة ممثلة بوزارة الثقافة ومؤسسات أخرى قد استعدت عدداً من الفنانين اليمنيين الذين يعيشون في المهجر وعدداً من الفنانين العرب الكبار للمشاركة في فعاليات احتفالية وطنية وعامة وأكثرها حضوراً كانت فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠٠٤ .

ونذكر منهم أبو بكر سالم بلهقي وأحمد فتحي وهود العيدروس وعلي بن محمد ومن العرب فنان العرب محمد عبده وطارق عبد الحكيم وهيام يونس ومراسيل خليفة وعبدالله الرويشد وسميحة أيوب ونور الشريف وغيرهم وقد جسد هذا الافتتاح على الآخرين صدق التوجه السليم للقيادة السياسية وقيادة وزارة الثقافة إيماناً من الجميع بعظمة الدور الذي تشكله المخطيات الثقافية بكل طوبىها ودورها في إيجاد وتواصل حي وفعال بين الشعوب أياً كان نوعها .

وأخيراً إننا وفي ظل الجمهورية اليمنية نستطيع أن نؤكد صدق توجه القيادة السياسية بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح في دعم ورعاية الفنون والثقافة في كل الأوقات وأن الدولة تضع وتنسخ إمكاناتها لتلبية ما تتطلبه هذه النشاط الثقافية والفنية في كل وقت واتنا قد شهدنا تطوراً ملحوظاً في كافة مجالات الإبداعية من بنى تحتية وتجهيزات فنية وأعمال إبداعية مختلفة ومشاركات ثقافية وفنية في الداخل والخارج .

واننا قد أصبحنا على يقين أن دولة الوحدة خير داعم للثقافة والفنون أيضاً وترتها في كل وقت .

وتران فخامة الرئيس علي عبدالله صالح يعطى الكثير من وقته لهذه الجوانب الهامة في حياتهنا .

وان وزير الثقافة والسياحة الأستاذ خالد عبدالله الرويشد قد حقق الكثير من الخطوات الثقافية والفنية منذ توليه وزارة الثقافة والسياحة ولا يزال يعطي جهوده وتفانيه بها لحظة بلحظة في سبيل نديج الناس السعيدة للثقافة الثقافية والإيمان بالوطن المستقل وهو الامم .

وكل هذا يأتي بالنفس الرزكي للرئيس علي عبدالله صالح .

مدير الفرقة الوطنية للموسيقى والفنون الشعبية

● يبقى أوبريت (خيلت برقًا لع) من أجمل الأعمال التي قدمتها الفنون اليمنية وقد كان لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح روح الثقافة والفنون الدور البارز في إنجاز ذلك العمل الذي سينزل حينما يذكّر اليمنيين في مختلف مراحل حياتهم على الإطلاق ولن نغفل أيضاً جميع الفعاليات الثقافية والفنية التي قدمتها صنعاء عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠٠٤ التي توجت بانعقاد مهر الورداء المعنوي بالمشؤون الثقافية في الوطن العربي مرة في تاريخ اليمن .

ومن المظاهر الرئيسية في ظل دولة الوحدة اليمنية الأنشطة الكثيرة المتميزة التي قامت بها داخلياً وخارجياً جمعوية المنشدين اليمنيين فقبل قيام دولة الوحدة لم يكن لها أي دور بارز كما هو حالها في هذه الأيام وقد امتدت فعالياتنا واشتدتها إلى خارج الوطن عربياً وعالمياً وأصبح لها دور فاعل ومؤثر في الوسط الثقافي والفني وحين تم إقامة مهرجان الوشاح اليمني في العاصمة صنعاء تحديداً في شهر رمضان الماضي رأينا بأعيننا تجلج الإبداعات التي ظهر بها أعضاء جمعية الأنشاد الديني ومعهم فرق الأنشاد في جميع المحافظات اليمنية ومشاركة عدد من الدول العربية معهم .

وكان للوزير خالد عبدالله الرويشان دور هام في تنظيم مهرجان الوشاح وتقديم كافة التطلبات المادية والفنية اللازمة للمهرجان الذي حقق نجاحه وبصورة تشرّف الجميع وسبقت مسرح الهواء الطلق التابع لوزارة الثقافة والسياحة والكاثر في صنعاء القديمة شاهداً حياً على ذلك المهرجان الكبير .

وعلى سبيل الذكر ليس إلا فقد جهزت وزارة الثقافة والسياحة الاستديو الخاص بالتسجيل السمعي والبصري والكاثر بالمركز الثقافي بكافة المعدات الفنية والتقنية اللازمة إيماناً منها بما سيرتكره الاستديو من اثر مباشر على إنتاج الفنانين وتسجيله وتوثيقه بطريقة علمية تقدم أعمال الفنان اليمني في مستوى يليق بمكانته

مسير

د/ سعيد الشيباني

مكان وتاريخ الميلاد ١٩٣٩/٥/٢٨ قربة عرش بني شبوية - تعز ختم القرآن الكريم في كتاب القرية ودرس الابتدائية والإعدادية في المدرسة الأهلية بالتواهي في عدن بداية الخمسينيات واكمل دراسته الثانوية في الجزيرة بالقاهرة عام ١٩٥٨ وحصل على بكالوريوس إقتصاد من جامعة القاهرة عام ١٩٦٣ .

سجل في الدراسات العليا شهادتا دكتوراه (إقتصاد سياسي+ اقتصاد تنمية من (جامعة السوريون) باريس عام ١٩٦٧م - ١٩٧٦م .

لعب دوراً في النضال الوطني ضد الإمامة والاستعمار البريطاني من خلال الكلمة والفكر ادياً وشعراً ولعبت اغانيه الوطنية المثارة والرائعة والتي غناها وشذابها كبار الفنانين اليمنيين والعرب مثل المرشدي الذي قدم عدداً من روائعه المتفجرة مثل (يا طير يا رمادي) و (شعبي ثار اليوم) وقت انفجار الثورة السبتمبرية ١٩٦٢م .

وعنى له الوجدانية «صنعاء الكروم» التي جسدت الغنى له الفنان فرسان خليفة عدداً من الأغاني الثورية والوطنية التي غناها مع فائدة كامل ورويدا عدنان وغيرهم من المصريين الكبار وغنى له الكثير من العرب مثل فايزة كامل (ثورة اليمن السعيد) وفايزة أحمد (يا أخي الصغير) و(من العدين بالله بريح جلاب) وغيرها وطه فارس والكثير من الفنانين الكبار في اليمن والوطن العربي.

والى جانب شهرته الكبيرة في كتابه الاغاني الوطنية والعاطفية القوية.. له الكثير من الكتابات الصحفية والأدبية وله عدد من المؤلفات الفكرية الهامة مثل كتابه الاقتصادي (المجدل) عن البنك اليمني لانشاء والتعمير والبنوك والاقتصاد وكتاب (رسائل إستبراء الى مجلس الامن الدولي) وغيرها من المؤلفات والإحاث.

صدر له ديوان شعري واحد (اشواق المراهق في الاربعةين - ردبان وعيجان) .. وله ديوان شعري آخر تحت الطبع .

عضو اتحاد الابداد والكتاب اليمنيين - عضو مجلس السلم اليمني .

شغل العديد من الوظائف والمناصب الحكومية منها مدير عام شركة كهرباء تعز- مدير عام العلاقات العامة في البنك اليمني، ومدير عام الاستثمارات بالبنك، ومدير عام النظم ثم مستشار اقتصادي لرئيس مجلس الادارة في البنك اليمني ..



د سعيد الشيباني

المسرح والمسرحيون

● استكمالاً لما نشرته في العدد الماضي حول الاشكالية في المسرح اليمني التي بدت معقدة ومن نوع آخر غير الاشكاليات المألوفة، وجاء الحل من معالي وزير الثقافة بتشدين الموسم المسرحي ضمن برنامج شهر مايو مشاركة في احتفالات بلادنا بالعيد الخامس عشر للوحدة اليمنية، ففي العاشر من مايو وعلى خشبة مسرح المركز الثقافي وشدت الادارة العامة للمسرح والادارة العامة للمركز الثقافي الموسم المسرحي بالعمل المسرحي «الحدقة» الذي قدمه شباب فرقة المسرح من تأليف وأخراج الفنان خالد البحري وبطولة الفنان عادل سمنان وخالد البحري وسليمان داود ومهازم التعززي ونجوم الكواليس، وكان الاشراف الفني للفنان نبيل حزام، والعالم للفنان عبدالحكيم الحاج رغم انه كان الافتتاح رسمياً إلا انه كانت الجماهير المتعطشة للفن المسرحي حاضره ومتحمسة بديل أن المسرحية التي كانت من فصل واحد ومن الأعمال الجادة التي تضع قضية الإنسان العربي بشكل جاد مع شيء من الكوميديا الساخرة إلا أن الجمهور كان يقدر كبير من التلقي الجميل وقد حضر التشدين الأستاذة نجية حداد- وكلية الوزارة لقطاع الفنون والمسرح والدكتور/عمر عبدالله صالح- مدير عام المسرح وسعيد الشادني- مدير عام المركز الثقافي، وكان أيضاً لهم حضور في العمل الثاني الذي عرض مساء السبت ١٢ مايو وهو العمل المسرحي، سر السؤال الذي قدمته فرقة الشمس وهي فرقة لشباب موهوبين لقوا الدعم من الأخ وزير الثقافة والسياحة الذي اكتشف هذه المواهب عند حضوره في حفل في النادي الأهلي وأعجب بهذه الفرقة لما تقدم من أعمال بسيطة بأسلوب كوميدي جميل، حيث قدم إليهم الدعم ومكنهم من تقديم أعمالهم على خشبة المركز الثقافي بأسلوب راقى أي بتقنية العرض المسرحي الجماهيري وكان العرض الأول الذي قدمته الفرقة هو سر السؤال .

كتبه الفنان خالد البحري وأخرجته نذير العريفي وسيكون العرض الثاني للفرقة وهو العمل المسرحي سيف آخر..

والجدير ذكره أن النشاط المسرحي سوف يزدهر إذا كانت الاستمرارية كما نحن عليه، حيث سيكون في الشهر القادم عروض مسرحية منها لفرقة المسرح الوطني وأبرزها إعادة بعض الأعمال التي قدمت ليوم واحد وأثناء فعاليات صنعاء، وهي أعمال كثيرة ومن أبرزها «القاموس» تأليف وإخراج جمال غيلان وستقدم بثوب جديد، والعمل الجماهيري «أمي ربيانا» من تأليف الفنان يحيى سهيل وإخراج الفنان حسن علوان، وهنا نأمل السنتوية من يكتب أي نقد بناءً وبأسلوب ينفي كل الجهور دون معرفة أي شيء، وأنصح من يكتب وينقد أن يقرأ ما كتبته في صحيفة «الثورة» صفحة فنون عن الناقد المسرحي ومن يكتب عن المسرح.

نائب مدير عام المسرح



عبد الحكيم الحاج*

عروض مسرحية وشعبية وسهرات غنائية يشهدها المركز الثقافي ابتهاجاً بعيد الوحدة

كتب/ عبد العالم الحاج

حفلا فنا ساهرا تضمن تقديم فقرات فنية غنائية راقصة قدمها فنانون شباب ومشاركة للطفل الموهوب الشاعر الصغير أيمن محمد المصعبي بقصيدة اشادت بالانجاز الأعملى الذي حققه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لليمن وهو الوحدة ثالث الاستحسان كما قدمت خلال الفرقة الفعاليات التي استحسنها الفنان كوميدي المدع علي السعداني استكشكات كوميدي هادبة أضيفت للإستدامة على الحضور وشاركت فرقة الاعتصام للانشاد بعدد من الانشاد الوطنية والتراثية، كذلك شهد المركز الثقافي عرض مسرحي مسرحية (العقد) للولف والمخرج خالد البحري وطبولة أعضاء فرقة المسرح الوطني بصنعاء عادل سمنان وهراج التعززي وسليمان داود وبمشاركة فرقة الفنون التعبيرية بقيادة الفنان أحمد الراسدي .

كما أحيأ الفنان شريف القاعدي بمشاركة فنانين من الجزائر الشقيق حفلة فنية قدمت خلالها اغان مبنية جزائرية مشتركة بحضور معالي الوزير خاندعبدالله الرويشان وفنانين وعدد من الحضور.

كذلك شهدت القاعة تقديم فرقة الشومع

فرقة المكتب الفنية وبمشاركة فنانين وفنانات من ذوي المواهب الشابة الواعدة وزهرات طالبات مدرسة عائشة للبنات بالامانة والتي قدمت لوحة وحدانية بعنوان (ازهار الوحدة) اشاد بها الجميع لتقديرها من خلال الاغاني والحركة التعبيرية لراحل الوحدة التي مرت بها وتحقيقتها في الثاني والعشرين من مايو المجدد عام ١٩٩٠م والأوبريت من تأليف الشاذلية إيمان أحمد العنسي التي عرفها الجمهور مؤلفة لسلسل (عندما تصبغ الأزهار) الذي عرض مؤخراً بالقضاية اليمنية إخراج عبدالعزيز الحرازي والأوبريت من إخراج الفنان المعروف حسن علوان وتصميم الحركات التعبيرية للاستاذتين نوال العنسي وإيمان السيفياتي وإشراف الاستاذ عبدالباري المرشي مدير عام مكتب الثقافة والسياحة الذي حرص على أن يشمل حفل مكتب الامانة على مواهب ومبدعين من الشباب والشابات الذين ابدعوا في تقديم عدد من الأغاني والشبابية والتراثية والوطنية ابتهاجاً بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً .

كما شهدت قاعة المركز إحياء فرقة السعداني

إعادة تحقيق الوحدة وفي إطار تنشيط الفعاليات للعام الجاري شهد المركز الثقافي بصنعاء خلال الأيام الماضية العديد من العروض الفنية المتنوعة بين غناء ومسرح وشعر وراقص شعبي.

ويجوز ذلك لفنون، الاخ سعيد الشادني - مدير عام المركز الثقافي- المنسق العام للفعاليات بالقول:

شهد المركز الثقافي هذا الشهر عدة فعاليات مختلفة جمعيت بين المسرح والغناء والشعر والرقص الشعبي قدمتھا فرق الوزارة للموسيقى والتراث الشعبي والمسرح حيث أحييت الوزارة حفلا خطابيا وقلنا ساهرا آاحتة الفرقة الوطنية وبعض الفنانين الشباب بقيادة المايسترو عبدالباسط الحارثي وتنسيق وإشراف الإدارة العامة للفنون ممثلة بالفنان نجيب سعيد نائب ذلك في الثاني والعشرين من مايو وسبقه إقامة مكتب الثقافة بالامانة حفلا خطابيا ساهرا آحيته